



كلية: الآداب

القسم او الفرع: الإعلام

المرحلة: الرابعة _ صحافة

أستاذ المادة: ا.د. مؤيد خلف حسين

اسم المادة باللغة العربية: الإخراج الصحفي

اسم المادة باللغة الإنكليزية: Journalistic output

اسم المحاضرة السابعة باللغة العربية: طوبوغرافية الصور

اسم المحاضرة السابعة باللغة الإنكليزية: Typography of images

تبيوغرافية الصورة الفوتوغرافية :

تعد الصور من العناصر التيبوغرافية المهمة والاساسية في نقل الرسالة الإعلامية الى الجمهور المتلقي فهي ليست مرد إضفاء جاذبية او طابع جمالي للصفحة وانما للمساعدة في تجسيد المعاني وتجسيد شخصية الصفحة أو المطبوع وملاحقة وإبراز الاحداث والغوص في اعماق الموضوعات والقضايا خاصة في ظل التطور التكنولوجي المتسارع .

وبالنظر الى الوظائف المتعددة للصورة الصحفية يمكننا حصرها من خلال ثلاثة وظائف أساسية على النحو التالي :

ا-وظيفة بصرية إدراكية :

تتضمن عملية الادراك أنشطة معرفية عديدة هي الانتباه والوعي والتذكر وتمثيل المعلومات , وهناك مقولة في علم النفس بأن , السلوك الإنساني يبدأ بالمنبهات أو المؤثرات التي يستجيب لها الناس , وان الصورة اللافتة للنظر ربما تكون افضل الوسائل لجذب عين القارئ الى الصفحة بشكل اسرع والاستخدام الناتج للصور والكلمات , بشكل متتابع على الصفحة يكسب الصحيفة قوة كبيرة كوسيلة بصرية من هذا المنطق يمكن القول بأن المؤثرات الخارجية التي تحيط بالإنسان لا تكون السبب في الاستجابة , ولكن صورتها في ذهن الانسان هي التي تحدث الاستجابة على النحو التالي :

الصورة الفوتوغرافية

الاحداث

التمثيل البصري

الصورة الفوتوغرافية

الصورة العقلية

التمثيل البصري

ب -وظيفة تيبوغرافية :

تمثل الصورة الصحفية أحد العناصر التيبوغرافية والجرافية , فهي تشترك مع حروف الطباعة (

المتن والعناوين (والاطارات والفواصل في بناء الجسم المادي للصفحة , كان شكلها وطريقة إخراجها .

وهي احد العناصر اللتيبوغرافية الثقيلة التي تستخدم لتحقيق التوازن بينها وبين العناصر الأخرى للصفحات ,

وهذا بالإضافة الى توجيه حركة العين على الصفحة وفقاً لما تطلبه طبيعة الاخبار والموضوعات المنشورة عليها .

ج-وظيفة اتصالية :

تشارك الصور والكلمات في عملية نقل الاخبار والمعلومات بشكل أوضح , وتؤدي الصورة وظيفة اتصالية أقوى من

الكلمات وهناك مقولة شائعة بأن الصورة تساوي أو تعادل الف كلمة , فضلاً على انها تستخدم لإشباع فضول

القارئ الى شكل الأشخاص والأماكن والاشياء.

ومن ثم نخضع عملية انتقاء أو اختيار الصور الصحفية الصالحة للنشر لعدة اعتبارات صحفية من أهمها

• **الحيوية** : وتشير الى الصور المفعمة بالحياة والحركة , فالصور الصحفية يجب ان تلتقط وصاحبها يتفاعل مع الحدث .. ويراقب .. ويتحرك ... ويتعجب ... ويتساءل الى اخر الحركات الحية التي تبعث في الصورة نوعاً من الحياة والحركة .

• **التلقائية** : ويقصد بها الفجائية التي تم التقاطها في ظروف غير عادية أو متوقعة من قبل الأشخاص الظاهرين في الصورة على أساس ان الصورة التلقائية تضيف مزيداً من الحيوية والجاذبية عن الصور غير التلقائية أو المصطنعة .

• **الصلة الوثيقة بالموضوع** : بمعنى ان تمثل الصور إضافة جديدة للوصف أو الشرح الذي تقدمه الكلمات على حد المقولة القديمة بأن الصورة تعادل الف كلمة , وان تكون الصورة وثيقة الصلة بموضوعها بحيث لا يشعر القارئ بأنها دخيلة عليه .

• **المعنى** : ويشير الى ان تكون الصورة ذات دلالة تهدف الى توصيل معنى معين للقارئ .

- **الجانب الإنساني :** بمعنى ان اللمسة الإنسانية أو الاهتمام الإنساني في الصورة يزيد من قيمتها , ويحولها الى شيء عظيم القيمة , قوى الدلالة , يحرك مشاعر القارئ ويثير اهتمامه ويغريه بالقراءة والاطلاع على تفاصيل الخبر , كما يؤدي الى جذب انتباه اكبر عدد من القراء مثل عرض عمليات التعذيب التي يلاقيها المواطن العراقي داخل السجون الامريكية , وكذلك عرض صور القتل والتعذيب في الأراضي المحتلة , وذلك لاستثارة عطف القراء على هؤلاء المعذبين واثارة الجماهير ضد العدوان الأمريكي والإسرائيلي في الأراضي المحتلة .

الجانب الفني : فالصورة الصحفية الصالحة للنشر يجب ان يتوافر فيها بعض المواصفات الفنية كان تكون دقيقة المعالم , واضحة التفاصيل , قابلة للطبع , على قدر كبير من القوة والاتقان ...

ملاحظة:

وكذلك تشمل المحاضرة تطبيقات عملية (عملي)